أساليب التنشئة الاجتماعية والتوافق في البيئة التعليمية

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 1 8/26/19 11:41 AM

أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة

١- الهدوء أثناء التّعامل مع الطفل، والتّركيز على أن تصل المعلومة لذهنه بجملة مختصرة أو بحركة بسيطة

٢- الاستماع الجيد والمتابعة، ومنحه الجو والزمن اللازمين للتعبير عما يجول في خاطره

٣- اتّباع النمط المتوازن، أن لا يكون المربي متسلطًا متصلب الرأي يخلق الكبت والكره في داخل الطفل، ولا متهاونًا إلى حدّ الإفراط عند تجاوز حدود ما هو مسموح، بمعنى أن يكون مرنًا مع حذرٍ من التسرع في خروج ألفاظ أو أفعال منفّرة

٤- استخدام الوسيلة المناسبة في عملية إقناع الطفل، كالتجربة والخطأ، استخدام القصص القرآنية وربطها مع الواقع

٥- تعليم الطفل إدارة الوقت، أن يضع برنامجًا يوميًا للنشاطات، وأن يراعي في ذلك تعليمات البيت الداخلية

٦- تعليم الطفل القراءة، والمطالعة، وليبدأ بكتاب اللّه وبالكتب الدينية فيما بعد، امنحه في مناسبة ما كتابًا كهدية

٧- توضيح الثوابت والحدود، يجب غرس هذه النقاط في الطفل منذ الصغر، ما تؤمن به العائلة دينًا وثقافةً، وعلّم الطفل أن هناك قوانين وتعليمات في البيت عليه أن يلتزم بها، ويحترمها.

٨- تعليم الطفل أن الأسرة عينة من المجتمع، عليه أن يكون مع فعّالًا متعاونًا لا حملًا ثقيلًا

٩- تعليم الطفل التسامح والعفو واحترام الآخرين، عندما يخطئ في مسائل تتعلق بقوانين منزلية أو مجتمعية أظهر له أن الخطأ يوجب العقاب

١٠- عدم التفرقة أو التمييز بين الأبناء في المعاملة، هذا من شأنه أن يولد شعور الكراهية والحقد، وتعليمهم أنهم متساوون بغض النظر عن العمر والجنس

١١- تعليم الطفل فنون الحوار والنقاش، من خلال طرح موضوع عن حدث حالي، أو قصّة مجتمعيّة.

١٢- نظام الحوافز والمكافآت، من أجل تحفيز وتشجيع الطفل للعمل الإيجابي

١٣- نظام الحوافز والمكافآت، من أجل تحفيز وتشجيع الطفل للعمل الإيجابي

١٤- علّمه مبدأ الخصوصية، ولا تدعه يتطفل على أمور الأب والأم، فالطفل لديه فضول كبير في التعرف على ما حوله.

١٥- أهمية المحافظة على نظافة بيئته وأنها امتداد لنظافة بيته، أوكل له واجبات، واترك له مساحةً للتّفكير والإنجاز، وصحح بالثناء عليه أولًا بعيدًا عن مستوى إنجازه للمهمة، من أجل خلق شعور الثقة بالنفس والاعتماد على النفس، حاول أن تنفّذ ما يقترحه في موضوع ما، واتركه ليكتشف بنفسه أخطاءه، ثم صحّح إن عجز دون أن تحرجه أمام نفسه والآخرين.

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 2 8/26/19 11:41 AM

الدكتور/ مأمون مبيض
مدير الخدمات العلاجية والتأهيلية
مركز دعم الصحة السلوكية

أهمية التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسـي في البيئة التعليمية

بين التربية والتعليم/تكامل البيت والمدرسة

الأصل أن تقوم الأسرة بدورها التربوي، مما يسهل الدور التعليمي للمعلم في المدرسة، فعلينا العمل معاً على تعزيز قدرات الوالدين على التربية «الوالدية»، وحتى مع الطالب ضعيف التربية الأسرية يبقى علينا العمل على تدريبه «سلوكيات التعلم « داخل المدرسة مما يمكنه من التعلم المناسب، وبالتالي لا غنى لنا عن تكامل البيت والمدرسة .

تعدد أنماط التربية الوالدية :

تعدد أنماط التربية والمعاملة الوالدية ومنها الأنواع الأربعة التالية :

- التربية غير المتفاعلة (Uninvolved) تقدم القليل من التوجيه والرعاية والانتباه
- التربية المتساهلة (Permissive) لا تطبق الضوابط «فالأطفال دوما أطفال»
- التربية المتسلطة (Authoritative) والتي تركز على الطاعة والعقاب والانضباط
- التربية الرسمية (Authoritarian) حيث تبني علاقات إيجابية وتطبق الضوابط

خصائص الأسرة الناجحة

ومن أجل الوصول للأسرة الموفقة، فهناك الكثير من الدراسات التي تشير لخصائص الأسرة الناجحة، والملفت للنظر أن كل هذه الخصائص هي مهارات سلوكية قابلة للتعلم والاكتساب والتدريب وهي :

- الحوار
- التشجيع
- تقدير الفرد
- التعهد والتبني والمعايشة
- التوجه الديني
- القدرة على التكيفٌ
- التواصل الاجتماعي
- وضوح الأدوار الأسرية
- قضاء الوقت المشترك

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 3 8/26/19 11:41 AM

مهارات اجتماعية على الآباء تعليمها لأطفالهم

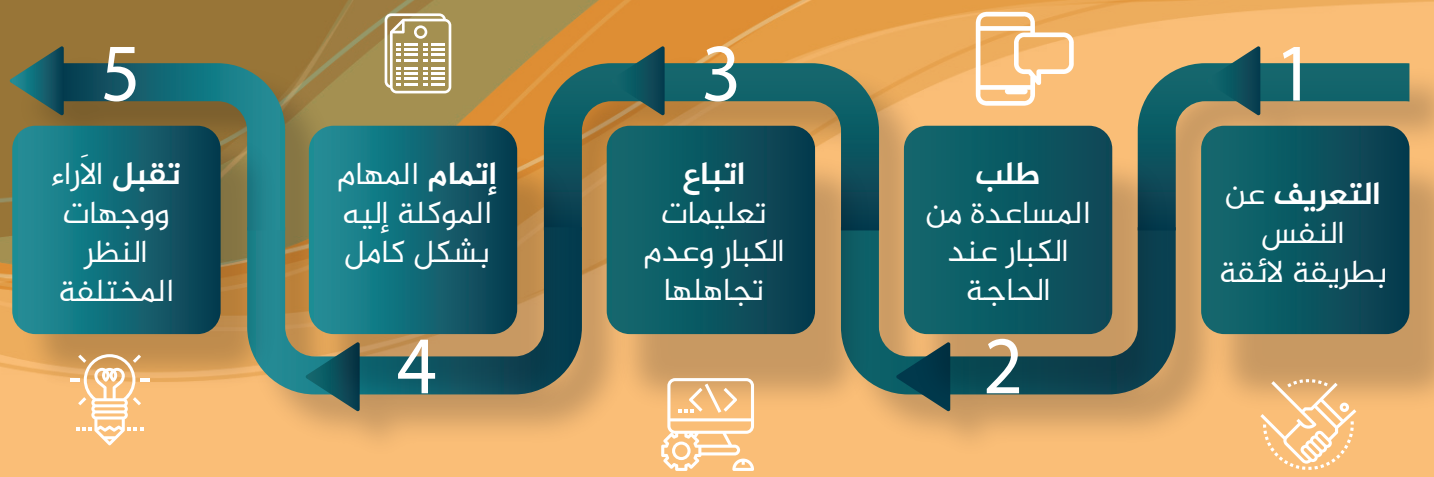

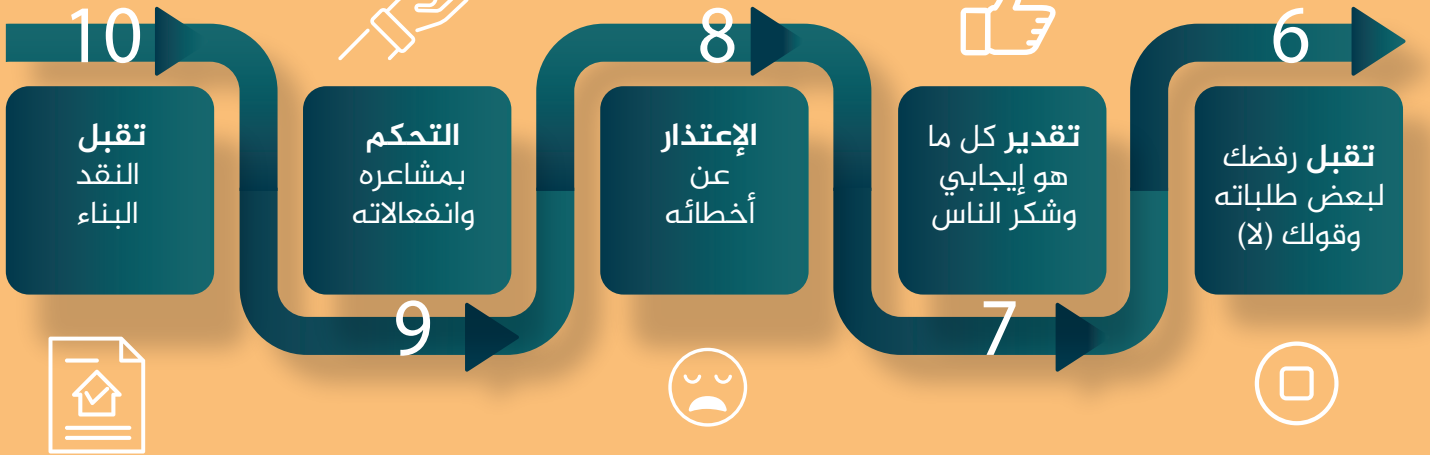

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 4 8/26/19 11:41 AM

الأستاذ/ عبدالمجيد الهاشمي
منسق التواصل المجتمعي
مدرسة أكاديميتي (مؤسسة قطر)

تعزيز قدرات أولياء الأمور لضمان تنشئة أفضل للأبناء

نظراً لكوننا نعيش في عالم مزدحم ومثقل بالمسؤليات فإن غالب الأخطاء التي تتعلق بتربية الأبناء والتي تصدر من الوالدين في وقتنا الحالي ترجع إلى (نمط التعامل الفوري مع المشكلة) التي تتكون من مجموعة من ردات فعل آنية غير واعية من الوالدين تجاه تصرفات الأبناء المختلفة تنبع من خبرات المجتمع الذي يعيش فيه أو تصدر منهم بسبب فقدان أحد الوالدين من اتجاه معين أثناء الطفولة ينعكس على طريقته في التربية , فالأب مثلاً عندما يحرم من الحنان في صغره تراه يغدق على طفله بهذه العاطفة و العكس يكون كذلك أو أن يكون النمط سائداً في أن يرغب الوالدان بتطبيق (نمط الأساليب الموروثة) ولذا يعد انتهاجاً لنفس الأسلوب المتبع في تربية والديهم لهم وتطبيقها على أبنائهم والاعتقاد بأن ذلك يعد بمثابه خبرة. لذا ونظرا لانتشار هذين النمطين بشكل كبير في المجتمع الذي نعيش فيه سأتطرق هنا لنقطتين تساهم في خلق وعي حيال التصرفات التي ينتهجها الآباء والأمهات في تربية الأبناء والتي تسهم في تربية الأبناء بصورة إيجابية.

وعليه سيتم التطرق إلى نقطتين حول تعزيز قدرات أولياء الأمور وهي:

النقطة الأولى(التعرف على الابن)

منذ صغرنا سمعنا أباءنا يكررون مثلاً دارجاً له نظيره في لغات العالم (أصابع أيديك ماهي سوا) لكن المحزن في ذلك أنه وعلى الرغم من قبول المجتمع للمبدأ إلا أن التطبيق في الواقع يكون مخالفاً له بحيث يكون الكل بنفس مستوى التوقع عند التعامل في تربية الأبناء ,فلقد أصبح واضحاً لدى أغلب الآباء والأمهات في هذا الوقت إن كان لديهم أكثر من طفل أن أحدهم لا يقوم بأداء مهامه الوظيفية إلا بتأكيد متكرر قياساً بأخيه أو أخته التي تقوم بذلك من تلقاء نفسها أو أن أحدهم يأكل طعامه جيداً بينما يعاني الآخر من سوء تغذيه لا تفيد معه النصائح أو أن أحدهم متعاون دائماً مع الوالدين بينما الآخر لا يستجيب إطلاقاً , إن اطلاع الوالدين على أنماط الأطفال البسيطة المحددة والتي تقدر بـ ٥ أنماط تسهل هذه المهمة بشكل يوضح طبيعته ويوجه إمكاناته نحو ما يستطيعه وكيفية التعامل مع مالا يستطيعه دون شمل الكل بتوجيهات أو مهام واحدة إذ نلاحظ عادة أن الطبيب يسأل المريض عند بدء الفحص بسؤال (هل لديك حساسية معينة) ليبدأ بعدها بتوجيه نظام العلاج , لذا فإنه من اللازم على كل أب و أم الاطلاع على هذه التنوع من الطباع لتقدير كيفية الاستفادة منها في التعامل مع الطفل دون مصادمته لتعزيزه و دعمه .

النقطة الثانية (وضع الحدود الأربعة)

منذ بدء اليوم الأول في حياة الطفل ولغايه نهايتها يعد أكتشاف الحياة من حوله أجمل شيء يقوم به , فبخلاف الغذاء والحنان فإن الاكتشاف واللعب والحركة هي العنصر الثالث من العناصر الأساسية لنمو الطفل , وبسبب ذلك يقوم الطفل خلال مراحل التعلم بعملية المحاولة بالتجربة والخطأ بشكل يومي متكرر ونظراً لأن المربين لا يدركون أهميه هذا الجانب في تعزيز النمو فإنهم يقومون بطريقة عشوائية بمعاقبه الطفل على بعض الأخطاء في حين وعدم المعاقبة عليها في حين آخر دون وجود حدود واضحه للطفل أو المعاقبة على كل خطأ يصدر صغير كان أم كبير أو بعكس ذلك بالمسامحة بكل تصرف مما يجعل الطفل في حيرة من أمره لا تسمح له بتقدير الخطأ الكبير من الخطأ الصغير والذي يجعله عرضة للقلق أو الخوف من أي تصرف نظراً لعدم معرفته لحدود التجربة أو لمعرفه الأشياء الغير مناسبة له , لذا فإن تحديد الوالدين لمجموعه لا تزيد عن ٤ أشياء يرغبان في أدراك الطفل لخطورتها أو أهمية ضرورتها يحقق له نوعاً من البهجة الكبيرة التي تسمح له بالقيام بكل التجارب والمحاولات الأخرى خلاف المحدد الأمر الذي يجعل الوالدين في إطار معرفة ما يلزم المحاسبة بشأنه وما يجب التغاضي عنه دون ترك ذلك لمدى انفعال أحد الوالدين خلال حدوث موقف معين.

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 5 8/26/19 11:41 AM

المهارات الضرورية التي يجب أن يتعلمها الأبناء في المنزل والمدرسة

حل المشكلات

تنمو مع الشخص بالممارسة والخبرة ويعرفها البعض بأنها (ما تفعله حين لا تعرف ما يجب فعله)

الإبداع والإبتكار

تشمل ابتكار أفكار وطرق وأساليب جديدة للنظر إلى الأشياء أو صنع منتجات ذات قيمة ، ويتشارك الإبداع والابتكار في اعتمادهما على الإصرار والمثابرة لمتابعة الأفكار الجديدة وتطويرها

الذكاء العاطفي

تقيس قدرة الفرد على التعرف على عواطفه وإدارتها وكذلك عواطف الآخرين والتعامل معها ، فتساعد الطلاب على النجاح بالحفاظ على حالتهم النفسية وتقلل معاناتهم من الاكتئاب

التفكير الناقد

تعتمد على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع ومناقشتها وتقويمها واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة بعيدا عن العوامل الذاتية كالتأثير العاطفي أو الأفكار السابقة والتقليد

التعاون والعمل الجماعي

أي جهد فكري مشترك ومتبادل يمساهمة أعضاء المجموعة بالتساوي في المشروع ويشمل العمل على توافق الآراء والتفاوض لتحقيق أهداف الفريق

الرقمية

التقنية والعالم الافتراضي بكل أشكاله ، والتي لا تتجزأ من التعليم ومن حياة الطلاب وتلعب دوراً رئيسا في إعداد الطلبة لسوق العمل المستقبلي بشتى المجالات

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 6 8/26/19 11:41 AM

الدكتورة/حمده المهندي
مستشار قسم الإرشاد الطلابي
وزارة التعليم والتعليم العالي

تعزيز قدرات الأخصائيين الاجتماعيين والنفسين في مجال التوعية بالتربية الوالدية

وتعتبر التربية الوالدية مكوناً أساسياً من مكونات التربية الأسرية نظراً للدور الهام والأساسي الذي تلعبه في عملية تنشئة الطفل، فهي جملة ممارسات الوالدين اليومية تجاه الطفل منذ المراحل الأولى من تنشئته حتى يستقل بشخصيته ويصبح مسؤولاً عن نفسه، فتصبح بذلك أحد أهم عوامل النجاح المستقبلي أو أحد أبرز مصادر التهديد.

أهم أهداف التربية الوالدية :

تحقيق التوازن النفسي

تحقيق التكيف الاجتماعي

حاجات الطفل الأساسية:

- الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي
- الحاجة للانتماء. (تعزيز الانتماء للدين والوطن)
- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد
- الحاجة إلى الطمأنينة والأمان من الناحيتين الجسمية والعقلية
- الحاجة إلى العدل في الحب والعطف بين الأبناء
- الحاجة إلى النجاح
- الحاجة إلى التقدير

التواصل مع الطفل

تعتبر مسألة التواصل مع الطفل من أكبر الصعوبات التي تعترض الأهل والمربين، حيث ما زال هذا التواصل خاضعاً لأنماط مختزنة في ذاكرة الوالدين من مراحل الطفولة لديهم، أي التواصل بشكل عفوي، ويجيب من خلاله الأهل عن تساؤلات الطفل بعفوية قد تؤدي إلى الخلاف والعناد والتعنت.
ولكي نصل إلى علاقة جيدة مع الأبناء على المدى البعيد يجب أن يكون هذا التواصل إيجابياً، وعلى الوالدين امتلاك رغبة قوية في تربية سليمة عمادها الحب وسعة الصدر، وبالتالي يكون الطفل متوازن وإيجابي.

مبادئ أساسية لعملية التواصل:

- القابلية إلى تفهم الطفل الرغبة في مساعدته
- القدرة على التخاطب بوضوح
- الإنصات الجيد والتشجيع على التعبير
- حسن طرح الأسئلة (مغلقة - موجهة - مفتوحة)
- التعمق في الأجوبة
- التحكم في التواصل الغير لفظي
- إعادة صياغة
- الحفاظ على السرية

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 7 8/26/19 11:41 AM

15 قاعدة لتعزيز السلوك الحميد لدى الأطفال

- أظهر الحماسه لاهتمامات أطفالك
- أصلح ما تسببت به في لحظات الغضب
- أعلمهم إذ ا تجاوزت تصرفاتهم عن الحد
- علمهم أهميةَ مراعاة مشاعر الآخرين
- تعامل بمبدأ الثواب والعقاب
- تابعهم باستمرار
- علمهم لغة ضبط العواطف
- قل لا لكن بهدوء
- أشركهم في حل المشكلات
- حمل أطفالك المسؤولية
- شجعهم لا تنتقدهم
- أعلمهم بأنك فخور بهم
- شارك أبنائك العمل واللعب
- ساومهم
- استمع إليهم
- علمهم الإنتظار

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 8 8/26/19 11:41 AM

الدكتور/يوسف حسن
أستاذ مساعد في برنامج علم النفس
جامعة قطر

الشراكة بين التربية الوالدية والبيئة التعليمية في عملية تكوين شخصية الأبناء

الشخصية

تقترح نظرية التعلم الاجتماعي بأن شخصية الأفراد تتطور خلال الوقت من خلال تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته . وتشير أغلب الدراسات للدور الكبير الذي تلعبه المدرسة والمنزل في بناء شخصية

خلال الربط بين الأسرة والمدرسة يمكن تلخيص السيناريوهات التالية:

الأول: حين يدرك الوالدين أن ما تقدمه المدرسة للتلميذ تعليميا هو غير مرضٍ أو كافٍ.

الثاني: حين تدرك المدرسة أن ما تقدمه الأسرة للابن من متابعة واهتمام هو غير مرضٍ أو كافٍ.

الثالث (الكارثي): أن يكون كل من الأسرة والمدرسة غير متابعين أو مهتمين بالتلميذ.

الرابع: الالتزام المشترك والتعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة.

متى تبدأ بناء شخصية الفرد :

العنصر الأول: بناء الذات (مفهوم الذات من أنا) حيث تكون الأسرة هي المسؤولة عن تحقيق هذا العنصر

العنصر الثاني: تقدير الذات حيث تكون الأسرة + المدرسة هم المسؤولين عن تحقيق هذا العنصر وما تقوم به المدرسة لا يقدم بديل عن دور الأسرة وإنما يدعمه على مستويات متعددة.

ما الذي يجب القيام به لتطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة في عملية تكوين شخصية الأبناء :

- أن يثبت أحدهما للآخر الاحترام والإيمان بما يقدمه من دور.
- تشكيل مجموعة من الآباء والمدرسين المهتمين.
- المتابعة المستمرة لسلوكيات الأبناء في المنزل والمدرسة.
- التأكد من قبل الجميع بأن الابن لا يمتلك شخصيتين.
- يفضل اللقاء وجها لوجه أو التواصل من خلال الرسائل

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 9 8/26/19 11:41 AM

تعزيز الشراكة بين بين المدرسه والأسرة والمجتمع

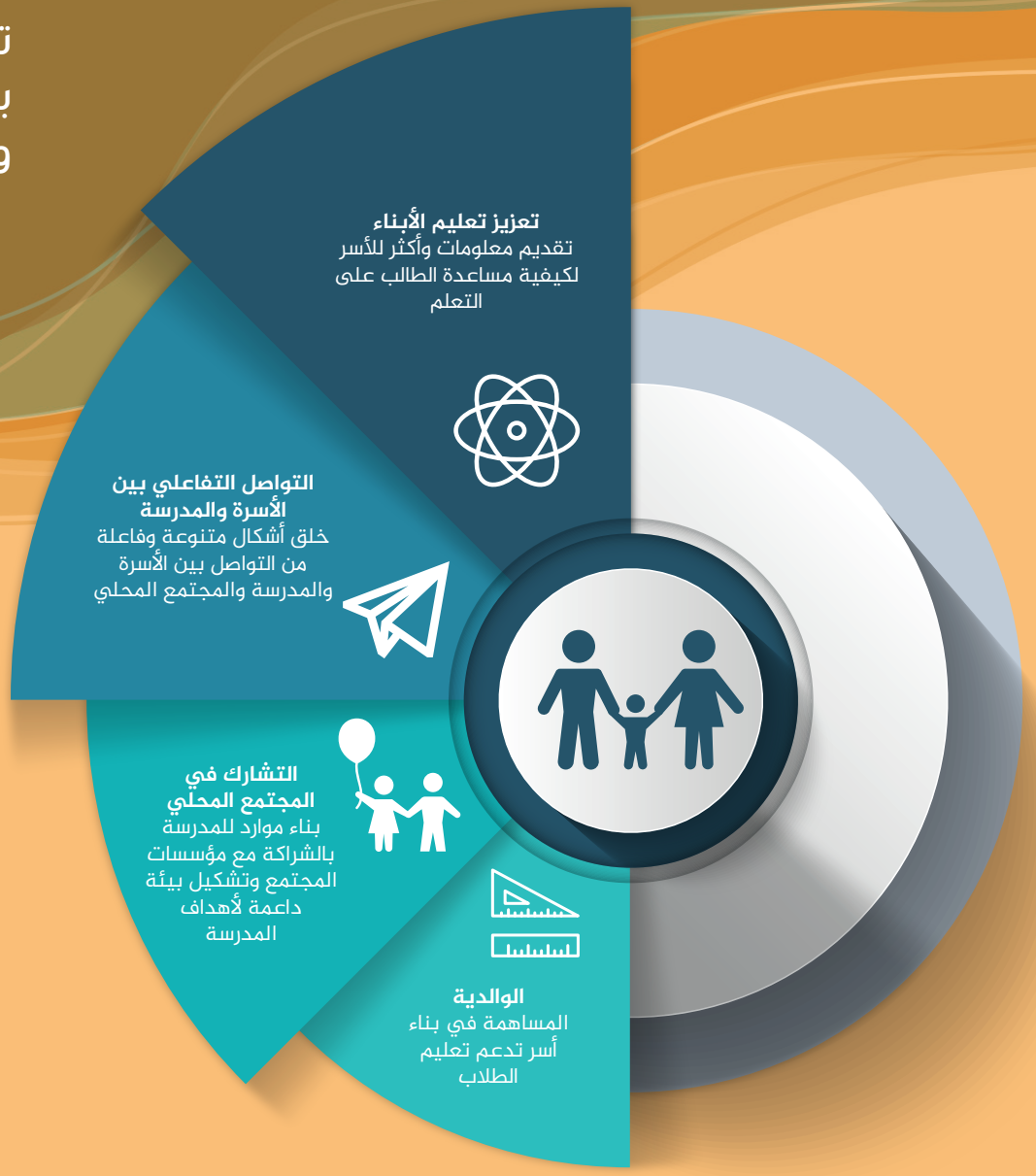

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 10 8/26/19 11:41 AM

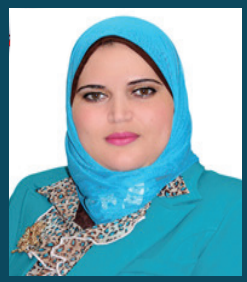

الدكتورة/ أمل الجمال
أستاذ مساعد في برنامج
الخدمة الاجتماعية جامعة قطر

أهمية البرامج المقدمة في مجال التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الوالدية لأولياء الأمور

مفهوم التنشئة الاجتماعية

هي عمليةُ التفاعل الاجتماعي التي تستمرُّ طيلة حياة الفرد، والتي عن طريقها يكتسب المعرفة، والاتجاهات، والقيَم، وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع. وهي العملية التي عن طريقها ينمِّي الفرد بناءَ الشخصية، ونقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر.

مصادر التنشئة الاجتماعية

الوراثة تمثل العوامل الوراثية الجينية التي يرثها الطفل من الأبوين ٤٠٪ من مجمل سلوكياته

البيئة كما تمثل السلوكيات التي يكتسبها الطفل من البيئة حوالي ٦٠٪ من البيئة المحيطة به وعلي رأسهم الأبوين

أهداف التنشئة الاجتماعية

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه؛ بحيث يمتثل للقيَم والمعَايير التي يتبنَّاها المجتمع، وتصبح قيَمًا ومعايير خاصة به، ويَسلك أساليب تتسق معها بما يحقِّق له المَزيد من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، ويرى البعض أن الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية هو خلق ما يسمَّى بالشخصية المنوالية للمجتمع؛ أي: الشخصية التي تجسِّم العَلاقات البارزة التي تَسم الأفراد، أو الذين يعيشون في مجتمع ما؛ بحيث يؤدي هذا إلى وجود إطَار مشترك، تتحدَّد من خلاله الملامح المميزة للمجتمع

العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية

العوامل الداخلية مثل : الأسرة - نوع العلاقات الأسرية – الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأسرة – الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة – المستوى التعليمي والثقافي للأسرة
العوامل الخارجية مثل : جماعات الرفاق - المؤسسات التعليمية - دور العبادة - ثقافة المجتمع -وسائل الإعلام

مؤسسات التنشئة الاجتماعية

مؤسسات رسمية مثل : الحضانة - المدرسة - دور الشباب والرياضة - مراكز إعادة التأهيل -الجمعيات والنوادي - المساجد
مؤسسات غير رسمية مثل : الأسرة - المؤسسات الإعلامية - جماعات الرفاق - مواقع التواصل الاجتماعي

أهمية التخطيط الوالدي لعملية التنشئة الاجتماعية

١- مساعدة الوالدين على وضع تصورات مرحلية تتجاوب مع تصوراتهم العامة عن أبنائهم، وتمكنهم من معرفة الطريق التربوي الذي سيَسلكانه وصولاً إلى النقطة المستقبليَّة التي يَرومان الوصول إليها.

٢- كما أن هذا سيخفِّض – على نحو ما – من المشكلات الأسرية التي تنشأ خلال السنين مع انفتاح الطفل على تجارب جديدة، تستثير حفيظة أحد الوالدين أو كليهما، فتتسبَّب إما في نقاشات حادة بينهما، أو بينهما وبين أبنائهما.

٣- فمن شأن اتفاق الوالدين على خطة عمل تربوية تتضمن أسلوبَ جدولة تجارب الطفل أن يساعدَهما على اتخاذ قرارات رشيدة حيال المستجدَّات، دون الوقوع تحت ضغط الطفل، أو ضغط التوترات الزوجية.

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 11 8/26/19 11:41 AM

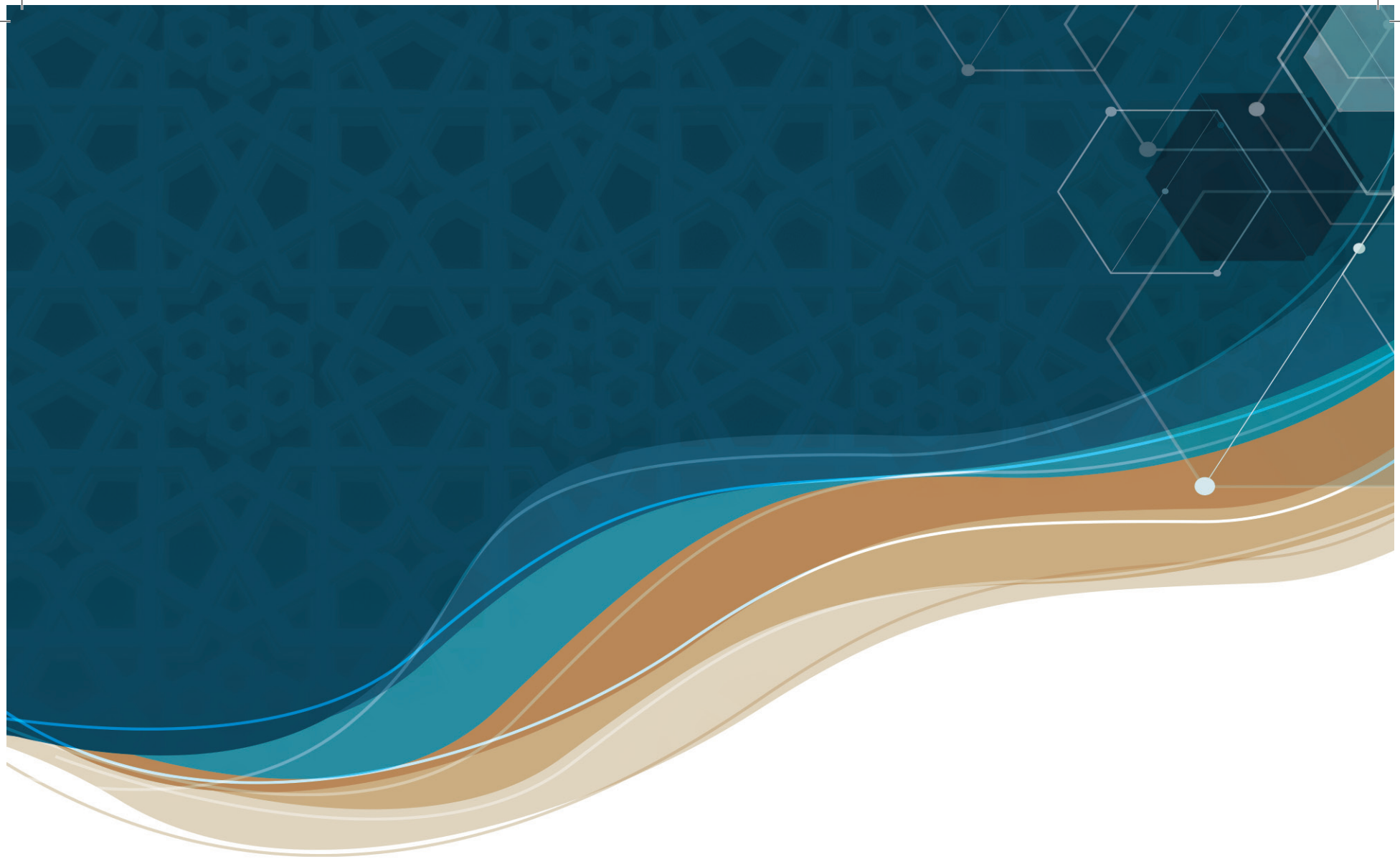

مركز دعم الصحة السلوكية
Behavioral healthcare center

3474 Doha - Qatar
(+974) 44 272 720
(+974) 44 272 030
info@bhc.org.qa
www.bhc.org.qa
bhc_qatar

106338_ BEHAVIORAL HEALTH CARD BRO_FINAL.indd 12 8/26/19 11:41 AM